قلبي لديك فرد به لحسدي … من لي على فقده بالصبر والجلد
بالله زورني كيما لا عزاله … وسر فيه ومثواه عدا فغدي
لو تعلمين بما القاه يا املي … يا نعيني الود تصفيه [illegible] بد
عليك مني سلام الله ما بقيت … اثار حبيك في قلبي وفي كبدي

قوله تنوجع

اذا ف العراق وفي الفؤاد كلوم … ودني الرحيل والحمام يحوم
قل للاحبة كيف انعم بعدكم … وانا اسافر والفؤاد مقيم
قالوا الوداع يهيج منك صبابة … وبشر ما هو في الحشا مكتوم
ولئن استحيي الى ان اودع … ودعوا القيمة بعد ذاك تقوم

وقال لما انتهى بن ردمير في سرقسطة اغاها
الله فرصته [illegible] بهرت العيون وارقتها وطرقت النفوس من ذلك بما طرقها
انتهد به الامير عبد الله بن مزدلي رحمه الله اليها دون ان يتئد به
والمسلمون ينسلون اليه من كل حدب وشهر يستميز لا سد المعوات وعمر
اليها النجود والاغوار حتى دخلها والعبد وشاغر واطل عليها منذ استبد
فاغر ووقف له في ثنية لم يخطر مجال سهم ولم ينله اسهاب نعم ولا
بهم فاستبشر المسلمون بمصابه واستطهر الدين باصابه لولا ما عاجله
الحمام وشاجله سيد امضى من الحسام فحط هناك الردى مضجعه
واثكل فيه الاسلام وفجعه وعند ان غاصه لان ردمير وابغاله في
شقائه بالحراب والتدمير كتب اليه القاضي ابو الحسن يمدحه
ويذكر مناقبه

يا ايها الملك مضمون له الظفر … ابشر فجندك الساعد والقدر
واث لنا سالما والسعد مقتبل … والدين منتظم والكفر منتثر
وقد طلعت على البيضا من كثب … كما تطلع في جنح الدجى القمر
حللت في ارضها في جحفل لجب … كما يحل بها في ارمه المطر
وحولك الصيد من لمتونة وهم الـ … ابطال يوم الوغا والانجم الزهر
والقرب نحلة في ق العقب سنا … كالاسد لم يبتر لها الا القنا ظفر

ويكل

من كل اروع وضاح غامنه … كالبدر تحولقا البيد يبتدر
شعاره البر والتقوى ومونشه … في ليله رمحه والصارم الذكر
ذو البأس [illegible] بد من قحطان كلهم … ابوهم حين ذو المجد او مضر
ومن زناته ابطال غطارفة … ذوو انجاد في يوم الحروب الوغا صبر
ولمطة وهم اهل الطعان لدى … الهيجاء رمزة نعناد كان زمن
كانهم في حبين لحش اذا ركبوا … مضمين الى اعدائهم عشرت

الفقيه الكاتب ابو عبد الله اللوبسي

رحمه الله تعالى ❊ الفضل حشو ابراده والبيان تلو اصداره وايراده
مع نفس عن بث صفا وشيمة مليئة وفا واحتفا ومذهب صفا صفا التبر
وحلى من الحيلا والكبر وسعى لكل نجح ضامن ووقار كأن ثبير فيه كامن
وادب زرت على الاعجاز حبوبه وهبت بعرف الاحسان صباه وجنوبه
ونظم ونثر بلغا الغايه وفي بدهما للسبق لواء ورايه الا انه منى لر
باحلا فجرحت وشاب وطعون شتى بعدت عن الحين وتاب وامحت
من اللوم ما شاء العقص وشاب ولولا هما استطال افلاك واستخفض الغرقد
والسماك وقد اثبت له من نظمه ونثره نبذا تدل عليها
الخيا وسم لها عن فاورتيا فمن ذلك رسالة كتب بها الى
الفقيه ابي محمد عبد الحق بن عطيه وهي ❊ اطال الله بقاك يا سيدي
الاعلى وواحد اعلاق الاسنى ومحا الله سبل العظما مجد وما بالدي
الا فدار معصوما من عوادي الليل والنهار مكتنفا من لطايف الله
العليه الخفيه وعوارف صنايعه الحفية بما يدفع عنك حوادث نوائب الخطب
ويصنع لك في طي المكروه غاية المحبوب لله تعالى اقدار لا تتجاوز مدى
واحكام لا يتخطى مراميها ولا يتخطاها واثار يتخللها المرد ويغشاه
وهذا امر كتبت عليه خطا مشاها غير انه ادام الله عزك قد حصر الله
لعبده في الامر المكروه وسلسه في اثنا المحنه لوما من المنحة لا سروره
من الكرامة لمن تحقق بالايام ومعن فيها وعرف صروف الليالي بكنه ضفيها

Copyright © King Saud University